Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومع (عادل) يستمر الصمود في المعتقل ويشمخ السجين تحدياً قوياً للجلاد، وسخرية بالسجّان، وأعوانه، فعادل لم يعترف على أصحابه البتّة، وبقي مثل (طالع) يابس الرأس لا شيء عنده يقوله للمحققين. وحتى الساعات الأخيرة من سجنه لم يتبدّل، لا هو ولا أصحابه. والحوار الآتي يقدم فكرة عن ذلك، فبعد أن عاد (عادل) إلى السجن المركزي في (عمورية)، دار بينه وبين المحقّق هذا الحوار:

((- ليش جروك لهنا

- ... (لا جواب)

- ليش ما تجاوب يا ابن الكلب؟

- ....

- شايف حالك سياسي، ها؟

-....

- احك، ليش جابوك؟

- اسأل معلمك.

- يعني ما تريد تحكي، ها؟

التفت حواليه وجد قطعة خشب التقطها وبدأ من جديد:

- أحسن لك أن تحكي، ولا تعكّر صباحنا.

- قال آخر: هذول السياسيين لا يفهمون إلا بالضرب، خالقهم الله، بهذا الشكل مثل الحمير.

- وخزني الأول بالعصا، وقال:

- راح تنزع صباحنا وتخلّينا نوسّخ أيدينا بضربك كم عصا، هذا اللي تريده؟ صرخت بنوع من اليأس:

- والله يا جماعة الخير لا علم لي ولا خبر. بعد نُصّ الليل قالوا لي: شرّف، جيت، ومثل ما تشوف عيونكم.

- شوف... شوف ابن الكلب بريء، وكأنه أطْهَرُ من ماء السماء، لا يعرف، لا من شاف ولا من سمع.

قال آخر: